

دليلك في رمضان



المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالطائف

يسعدنا تواصلكم

















050 666 8157



www.dawahtaif.org.sa

للاستفسار

0564 1111 85

SA7280000 1 1 2 6 0 8 0 1 0 2 2 5 6 6 7

SA 671 00000 3 0 4 5 2 8 9 9 0 0 0 1 0 8

الفهرس







مقدمة الدليل

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين... وبعد:

مع إطلالة شهر رمضان يتجدد اللقاء في كل عام مع

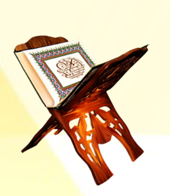
(دليلك في رمضان)

ليشمل العديد من الأدلة والآداب والأحكام، المتعلقة بشهر الصيام، مع مراعاة سهولة المحتوى، وتبويب الفقرات، وصغر الحجم، ليكون مشاركة منا في التوجيه إلى الخيرات، والحث على الطاعات، والاستفادة من الأوقات.

سائلين الله أن ينفع به وأن يكتب له القبول إنه جواد كريم.

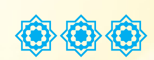
المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالطائف





نفحات من رمضان

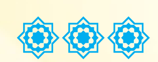
* خلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.
* تستغفر الملائكة للصائمين حتى يفطروا.
* يزين الله في كل يوم جنته ويقول: يوشك عبادي الصالحون أن يلقوا عنهم المؤونة والأذى ثم يصيروا إليك.
* تصفد فيه الشياطين.
* تفتح فيه أبواب الجنة وتغلق أبواب النار.
* فيه ليلة القدر هي خير من ألف شهر من حرم خيرها فقد حرم الخير كله.
* يغفر للصائمين في آخر ليلة من رمضان.
* لله عتقاء من النار، وذلك في كل ليلة من رمضان.





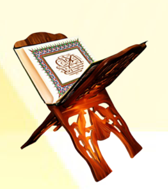
مفطرات الصيام

١. الأكل والشرب متعمداً في نهار رمضان.
٢. الجماع في نهار رمضان.
٣. إنزال المني يقظة باستمناء أو مباشرة أو تقبيل أو ضم.
٤. حقن الإبر المغذية التي يستغنى بها عن الطعام والشراب.
٥. حقن الدم التعويضية عما نزف من الصائم.
٦. الحيض والنفاس.
٧. القيء متعمداً.
٨. إخراج الدم بالحجامة.
٩. غسيل الكلى، بنوعيه بواسطة آلة الكلية الصناعية أو عن طريق الغشاء البروتيني في البطن، قال به ابن باز واللجنة الدائمة.



منزلة الصيام

الصيام هو أحد أركان الإسلام الخمسة وهو فرض على كل مسلم بالغ عاقل قادر مقيم.



آداب وأحكام

١. **يجب على الصائم** استحضار نية الصيام بدون تلفظ.

٢. **يجوز للصائم** أن ينوي الصيام وهو جنب ثم يغتسل بعد طلوع الفجر.

٣. **يشرع للصائم** التسوك قبل الزوال وبعده ولا صحة لكراهيته بعد الزوال.

٤. **يجوز للصائم** أن يفعل ما يخفف عنه شدة الحر والعطش كالتبريد بالماء والمكيف.

٥. **من السنة** تعجيل الفطر وتأخير السحور.

٦. **من السنة** أن يفطر الصائم على تمرات فإن لم يجد فالماء فإن لم يجد فبأي شيء مباح.

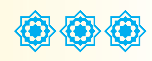
٧. **يسن للصائم** الإكثار من الطاعات واجتناب المحرمات والبعد عن الغيبة والنميمة ومجالس اللهو وأن ينتهز الفرصة ويجدد التوبة إلى الله فقد لا يدرك رمضان مرة أخرى.



٨. **بخاخ الربو:** لا يُفطر ولا يُفسد الصوم وهو قول ابن باز وابن عثيمين.

٩. **غاز الأكسجين:** سواء بإضافة مواد سائلة أو بدون لا يُفطر لعدم وصوله إلى المعدة ودخول شيء إليه من المواد السائلة ليس أمراً قطعياً بل مشكوك فيه والأصل بقاء الصوم وصحته واليقين لا يزول بالشك.

١٠. **قسطرة الشرايين:** ذهب مجمع الفقه الإسلامي أنها لا تفطر لأنها ليست أكلاً ولا شرباً ولا في معناهما.





فتاوى مهمة

* **السؤال رقم (١): ما حكم استعمال الإبر التي في الوريد، والإبر التي في العضل؟ وما الفرق بينهما وذلك للصائم؟**

الجواب: الصحيح أنهما لا تفطران. وإنما التي تفطر هي إبر التغذية خاصة. وهكذا أخذ الدم للتحليل لا يفطر به الصائم؛ لأنه ليس مثل الحجامة، أما الحجامة فيفطر بها الحاجم والمحجوم في أصح أقوال العلماء؛ لقول النبي صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **(أفطر الحاجم والمحجوم)**.

مجموعة فتاوى الشيخ ابن باز رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

* **السؤال رقم (٢): إذا حصل للإنسان ألم في أسنانه. وراجع الطبيب. وعمل له تنظيفًا أو حشو أو خلع أحد أسنانه، فهل لذلك أثر على الصيام؟ ولو أن الطبيب أعطاه إبرة لتخدير سنه، فهل لذلك أثر على الصيام؟**

الجواب: ليس لما ذكر في السؤال أثر في صحة الصيام، بل ذلك معفو عنه، وعليه أن يتحفظ من ابتلاع شيء من الدواء أو الدم، وهكذا الإبرة المذكورة لا أثر لها في صحة الصوم لكونها ليست في معنى الأكل والشرب.. والأصل صحة الصوم وسلامته.

مجموعة فتاوى الشيخ ابن باز رَحِمَهُ ٱللَّهُ.



* **السؤال رقم (٣) : هل يجوز استعمال الطيب، كدهن العود والكولونيا والبخور في نهار رمضان؟**

الجواب: نعم يجوز استعماله بشرط ألا يستنشق البخور.

مجموعة فتاوى الشيخ ابن باز رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

* **السؤال رقم (٤): ما حكم استعمال معجون الأسنان، وقطرة الأنف، وقطرة الأذن وقطرة العين للصائم؟ وإذا وجد الصائم طعمها في حلقه فماذا يصنع؟ أثابكم الله**

الجواب: تنظيف الأسنان بالمعجون لا يفطر به الصائم كالسواك، وعليه التحرز من ذهاب شيء منه إلى جوفه فإن غلب شيء من ذلك بدون قصد فلا قضاء عليه.

وهكذا قطرة العين والأذن لا يفطر بهما الصائم في أصح قولي العلماء. فإن وجد طعم القطرة في حلقه. فالقضاء أحوط ولا يجب. لأنهما ليسا منفذين للطعام والشراب.

أما القطرة في الأنف فلا يجوز لأن الأنف منفذ. ولهذا قال النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (وبالغ في الاستنشاق إلا أن تكون صائمًا). وعلى من فعل ذلك القضاء لهذا الحديث. وما جاء في معناه إن وجد طعمها في حلقه. والله ولي التوفيق.

مجموعة فتاوى الشيخ ابن باز رَحِمَهُ ٱللَّهُ.



❊ **السؤال رقم (٥): رجل صائم اغتسل وبسبب قوة الماء دخل الماء إلى جوفه من غير اختياره. فهل عليه القضاء؟**

الجواب: ليس عليه القضاء لكونه لم يتعمد ذلك، فهو في حكم المكره والناسي.

مجموعة فتاوى الشيخ ابن باز رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

❊ **السؤال رقم (٦): رجل جامع زوجته في رمضان قبل طلوع الفجر، واستمرا على هذه الحال حتى بعد طلوع الفجر، فماذا عليهما؟ جزاكم الله خيرا**

الجواب: عليهما التوبة والكفارة وهي عتق رقبة، فإن لم يستطيعا فصيام شهرين متتابعين ستين يومـًا، فإن لم يستطيعا، فإطعام ستين مسكينـًا لكل مسكين نصف صاع من قوت البلد مقداره كيلو ونصف تقريبـًا، وعلى كل واحد منهما مع الكفارة المذكورة قضاء اليوم الذي حصل فيه الجماع. أصلح الله حالهما.

مجموعة فتاوى الشيخ ابن باز رَحِمَهُ ٱللَّهُ.



* **السؤال رقم (٧): ما حكم من ذرعه القيء وهو صائم هل يقضي ذلك اليوم أم لا؟**

الجواب: حكمه أنه لا قضاء عليه، أما إن استدعى القيء فعليه القضاء. لقول النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **(من ذرعه القيء فلا قضاء عليه، ومن استقاء فعليه القضاء)** خرجه الإمام أحمد وأهل السنن الأربع بإسناد صحيح من حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

مجموعة فتاوى الشيخ ابن باز رَحِمَهُ اللَّهُ.

* **السؤال رقم (٨): هل يجوز لطاهي الطعام أن يتذوق طعامه ليتأكد من صلاحيته وهو صائم؟**

الجواب: لا بأس بتذوق الطعام للحاجة بأن يجعله على طرف لسانه ليعرف حلاوته وملوحته وضدها، ولكن لا يبتلع منه شيئًا بل يمجه أو يخرجه من فيه، ولا يفسد بذلك صومه إن شاء الله تعالى.

الشيخ ابن جبرين رَحِمَهُ اللَّهُ.

* **السؤال رقم (٩): إنسان نام قبل السحور في رمضان وهو على نية السحور حتى الصباح، هل صيامه صحيح أم لا؟**

الجواب: صيامه صحيح؛ لأن السحور ليس شرطًا في صحة الصيام، وإنما هو مستحب؛ لقول النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **(تسحروا فإن في السحور بركة)**. متفق عليه.



مجموعة فتاوى الشيخ ابن باز رَحِمَهُ اللَّهُ.

* **السؤال رقم (١٠) : ما حكم استعمال التحاميل في نهار رمضان إذا كان الصائم مريضًا؟**

الجواب: لا بأس بها، ولا بأس أن يستعمل الإنسان التحاميل التي تكون من دبره إذا كان مريضًا؛ لأن هذا ليس أكلاً ولا شربًا، ولا بمعنى الأكل والشرب، والشارع إنما حرم علينا الأكل والشرب.

الشيخ ابن عثيمين رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

* **السؤال رقم (١١) : ما حكم من سحب منه دم وهو صائم في رمضان وذلك بغرض التحليل من يده اليمنى ومقداره (برواز) متوسط؟**

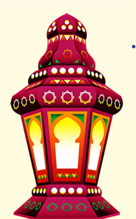
الجواب: مثل هذا التحليل لا يفسد الصوم، بل يعفى عنه؛ لأنه مما تدعوا الحاجة إليه وليس من جنس المفطرات المعلومة من الشرع المطهر.

مجموعة فتاوى الشيخ ابن باز رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

* **السؤال رقم (١٢) : إذا تمضمض الصائم أو استنشق فدخل إلى حلقه ماء دون قصد، هل يفسد صومه؟**

الجواب: إذا تمضمض الصائم أو استنشق فدخل الماء إلى جوفه لم يفطر لأنه لم يتعمد ذلك لقوله تعالى: ﴿وَلَٰكِن مَّا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾.

الشيخ ابن عثيمين رَحِمَهُ ٱللَّهُ.



* **السؤال رقم (١٣) : إذا احتلم الصائم في نهار رمضان هل يبطل صومه أم لا؟ وهل تجب عليه المبادرة بالغسل؟**

الجواب: الاحتلام لا يبطل الصوم لأنه ليس باختيار الصائم وعليه أن يغتسل غسل الجنابة إذا رأى الماء وهو المني.

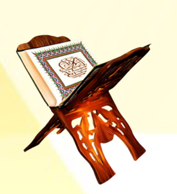
ولو احتلم بعد صلاة الفجر وأخر الغسل إلى وقت صلاة الظهر فلا بأس وهكذا لو جامع أهله في الليل ولم يغتسل إلى بعد طلوع الفجر لم يكن عليه حرج في ذلك فقد ثبت عن النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه كان يصبح جنباً من الجماع ثم يغتسل ويصوم..

وهكذا الحائض والنفساء لو طهرتا في الليل ولم تغتسلا إلا بعد طلوع الفجر لم يكن عليهما بأس في ذلك وصومهما صحيح.. ولكن لا يجوز لهما ولا للجنب تأخير الغسل أو الصلاة إلى طلوع الشمس.

بل يجب على الجميع البدار بالغسل قبل طلوع الشمس حتى يؤدوا الصلاة في وقتها.

وعلى الرجل أن يبادر بالغسل من الجنابة قبل صلاة الفجر حتى يتمكن من الصلاة في الجماعة.

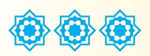
مجموعة فتاوى الشيخ ابن باز رَحِمَهُ ٱللَّهُ.



* السؤال رقم (١٤): ما حكم بلع الريق للصائم؟

الجواب: لا حرج في بلع الريق ولا أعلم في ذلك خلافًا بين أهل العلم لمشقة أو تعذر التحرز منه، أما النخامة أو البلغم فيجب لفظهما إذا وصلتا إلى الفم ولا يجوز للصائم بلعهما لإمكان التحرز منهما وبخلاف الريق وبالله التوفيق.

مجموعة فتاوى الشيخ ابن باز رَحِمَهُ ٱللَّهُ.





من يجوز لهم الإفطار في رمضان

من يرخص لهم في الفطر. ويجب عليهم فدية:

هم الذين لا يستطيعون الصيام أداءً ولا قضاءً كالكبير العاجز عن الصيام وعقله معه، والمريض الذي لا يرجى برؤه. فهذا الصنف خفف الله عنهم فأوجب عليهم بدل الصيام إطعام مسكين عن كل يوم نصف صاع من الطعام (١,٥ كغ) تقريباً.

من يرخص لهم في الفطر ويجب عليهم القضاء:

كل من أفطر لعذر يزول كالمسافر والمريض مرضاً يرجى زواله والحامل والمرضع إذا خافتا على أنفسهما أو على ولديهما فإن كلاً من هؤلاء يتحتم عليه القضاء بأن يصوم من أيام أخر بعدد الأيام التي أفطرها.

أما المرضع والحامل إذا أفطرتا خوفاً على ولديهما يجب عليهما القضاء دون الإطعام لأنه لا دليل على الإطعام.

من يجب عليهم الفطر. ويجب عليهم القضاء:

وهما الحائض والنفساء فيحرم عليهما الصوم ويجب عليهما القضاء. روى البخاري ومسلم، عن عائشة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهَا قالت: كنا نحيض على عهد رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيۡهِ وَسَلَّمَ، فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة.

١٨ ❁ من لا يجب عليه الصوم ولا القضاء ولا الفدية:

وهو فاقد العقل كالكبير الذي أصابه الخرف، والمجنون.

(بتصرف من الملخص الفقهي للفوزان).





الأعمال الصالحة التي تتأكد في رمضان

١- القيام:

قال صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ: (من قام رمضان إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه). أخرجه البخاري ومسلم.

وفي هذا تنبيه لك أخي المسلم، وهو القيام مع الإمام في صلاة التراويح حتى انصرافه وذلك لقوله صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ: (من قام مع إمامه حتى ينصرف كتب له قيام ليلة). رواه أهل السنن.

٢- الصدقة:

قال رسول الله صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ: (الصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار). أخرجه الترمذي.

وكان رسول الله صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ أجود الناس، وكان أجود ما يكون في رمضان، كان أجود بالخير من الريح المرسلة، وقد قال صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ: (أفضل الصدقة في رمضان). أخرجه الترمذي.

فالصدقة طهرة للصائم وزكاة لماله وسعادة له في الدنيا والآخرة.

٣- الاجتهاد في قراءة القرآن:

احرص أخي في الله على قراءة القرآن بتدبر وخشوع، فقد كان السلف رَحِمَهُمُٱللَّهُ يتأثرون بكلام الله عَزَّوَجَلَّ، فقد قال رسول الله صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ: (اقرءوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعًا لأصحابه). أخرجه مسلم.

٤- الجلوس في المسجد إلى طلوع الشمس:

أخرج الترمذي عن أنس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ عن النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كان له كأجر حجة وعمرة تامة تامة) **صححه الألباني**.

هذا في كل يوم فكيف بأيام رمضان.

٥- الاعتكاف:

الاعتكاف سنة للرجال والنساء لما ثبت عن النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه كان يعتكف في رمضان واستقر أخيراً اعتكافه في العشر الأواخر، وكان يعتكف بعض نسائه معه، ثم اعتكفن من بعده.

ومحل الاعتكاف المساجد التي تقام فيها صلاة الجماعة ويشرع للمعتكف أن يكثر من الذكر وقراءة القرآن والاستغفار والدعاء والصلاة في غير أوقات النهي.

٦- العمرة في رمضان:

ثبت عن النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه قال: (عمرة في رمضان تعدل حجة) **أخرجه البخاري**.



٧- تحري ليلة القدر:

قال تعالى: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ﴿١﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ ﴿٢﴾ لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٣﴾﴾.

قال رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (من قام ليلة القدر إيمانـًا واحتسابـًا غفر له ما تقدم من ذنبه). أخرج البخاري ومسلم.

وكان النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يتحرى ليلة القدر ويأمر أصحابه بتحريها، وكان يوقظ أهله في ليالي العشر رجاء أن يدركوا ليلة القدر وهي في العشر الأواخر من رمضان، وهي في الوتر من لياليه أحرى.

٨- الإكثار من الذكر والدعاء والاستغفار:

أيام وليالي رمضان أزمنة فاضلة فاغتنمها بالإكثار من الذكر والدعاء وخاصة في أوقات الإجابة ومنها:

أ- عند الإفطار فللصائم عند فطره دعوة لا ترد.

ب- ثلث الليل الأخير حين ينزل ربنا تَبَارَكَ وَتَعَالَى ويقول: (هل من سائل فأعطيه؟ هل من مستغفر فأغفر له؟).

ج- الاستغفار بالأسحار. قال تعالى: ﴿وَبِٱلْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿١٨﴾﴾.

د- تحري ساعة الإجابة يوم الجمعة. وأحراها آخر ساعة من يوم الجمعة.



صفة العمرة

من أراد أن يحرم بالعمرة فالمشروع أن يتجرد من ثيابه ويغتسل كما يغتسل للجنابة ويتطيب بأطيب ما يجده من دُهن أو عود أو غيره في رأسه ولحيته ولا يضره بقاء ذلك بعد الإحرام.

والاغتسال عند الإحرام سنة في حق الرجال والنساء حتى الحائض والنفساء.

ثم بعد الاغتسال والتطيب يلبس ثياب الإحرام ثم ينوي الدخول في النسك من الميقات ويقول: لبيك عمرة **(لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك)**. يرفع الرجل صوته بذلك والمرأة تقول بقدر ما يسمع من بجانبها.

وينبغي للمحرم أن يكثر من التلبية خصوصاً عند تغير الأحوال مثل أن يعلو مرتفعاً أو ينزل منخفضاً أو يقبل الليل أو النهار وأن يسأل الله بعدها رضوانه والجنة ويستعيذ برحمته من النار. والتلبية مشروعة في العمرة من الإحرام إلى أن يبدأ بالطواف.

فإذا دخل المسجد الحرام قدم رجله اليمنى وقال: (بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك، أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وبسلطانه القديم من الشيطان الرجيم).



ثم يتقدم إلى الحجر الأسود ليبتدئ الطواف فيستقبل الحجر ويستلمه بيده اليمنى ويقبله فإن لم يتيسر استلامه بيده فإنه يستقبل الحجر ويشير إليه بيده إشارة ولا يُقبلها. والأفضل أن لا يزاحم فيؤذي الناس ويتأذى بهم.

ويقول عند استلام الحجر: (بسم الله والله أكبر، اللهم إيمانًا بك وتصديقًا بكتابك ووفاءً بعهدك وإتباعًا لسنة نبيك محمد صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ).

ثم يأخذ ذات اليمين ويجعل البيت عن يساره، فإذا بلغ الركن اليماني استلمه من غير تقبيل فإذا لم يتيسر فلا يزاحم عليه ولا يشير بيده بل يمضي ويقول بينه وبين الحجر الأسود: ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ٢٠١﴾.

وكلما مر بالحجر الأسود كبر، ويقول في بقية طوافه ما أحب من ذكر ودعاء وقراءة قرآن، فإنما جُعل الطواف بالبيت وبالصفا والمروة ورمي الجمار لإقامة ذكر الله، وفي هذا الطواف أول ما يقدم ينبغي للرجل أن يفعل شيئين:

أحدهما: الإضطباع من ابتداء الطواف إلى نهايته، وصفة الإضطباع أن يجعل وسط ردائه تحت إبطه الأيمن وطرفيه على كتفه الأيسر، فإذا فرغ من الطواف أعاد ردائه إلى حالته قبل الطواف، لأن الإضطباع محله الطواف فقط.



الثاني: الرمل في الأشواط الثلاثة الأولى فقط والرمل هو إسراع المشي مع مقاربة الخطوات، وأما الأشواط الأربعة الباقية فليس فيها رمل وإنما يمشي كعادته.

فإذا أتم الطواف سبعة أشواط تقدم إلى مقام إبراهيم فيقرأ: ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾ ثم يصلي خلفه ركعتين خفيفتين يقرأ في الأولى: ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ ١﴾ وفي الثانية ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ١﴾.

فإذا فرغ من صلاة الركعتين رجع إلى الحجر الأسود فاستلمه إن تيسر له. ثم يخرج إلى المسعى فإذا دنا من الصفا قرأ: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾.

ثم يرقى على الصفا حتى يرى الكعبة فيستقبلها ويرفع يديه فيحمد الله ويدعو ما شاء أن يدعو.

وكان من دعاء النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هنا: (لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، لا إله إلا الله وحده أنجز وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده) ويكرر ذلك ثلاث مرات ويدعو بين ذلك.

ثم ينزل من الصفا إلى المروة ماشيـًا، فإذا بلغ العلم الأخضر ركض ركضـًا شديداً بقدر ما يستطيع ولا يؤذي.



فإذا بلغ العلم الأخضر الثاني مشى كعادته حتى يصل إلى المروة فيرقى عليها ويستقبل القبلة ويرفع يديه ويقول ما قاله على الصفا. ثم ينزل من المروة إلى الصفا ماشياً فيمشي في موضع مشيه ويسعى في موضع سعيه.

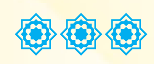
فإذا وصل إلى الصفا فعل كما فعل في أول مرة وهكذا المروة حتى يكمل سبعة أشواط ذهابه من الصفا إلى المروة شوط ورجوعه من المروة إلى الصفا شوط آخر.

ويقول في سعيه ما أحب من ذكر ودعاء وقراءة قرآن.

فإذا أتم سعيه سبعة أشواط حلق رأسه إن كان رجلاً وإن كانت امرأة تقصر من كل قرنٍ أنملة.

ويجب أن يكون الحلق شاملاً لجميع الرأس. وكذلك التقصير يعم به جميع جهات الرأس. والحلق أفضل من التقصير.

وبهذه الأعمال تمت العمرة.





زكاة الفطر

١- حكمها:

واجبة على كل مسلم، الكبير والصغير، الذكر والأنثى، الحر والعبد.

٢- تجب على:

تجب على المسلم إذا كان يجد ما يفضل عن قوته وقوت عياله يوم العيد وليلته، فيخرجها المسلم عن نفسه وعمن تلزمه مؤنته من المسلمين كالزوجة والولد، والأولى أن يخرجوها عن أنفسهم إن استطاعوا، لأنهم هم المخاطبون بها.

أما الحمل في البطن فلا يجب إخراج زكاة الفطر عنه، ولكن إذا أخرجها عنه وليه فحسن لفعل عثمان بن عفان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

٣- حكمتها:

عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: (فرض رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين. من أداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة، ومن أداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات**) رواه أبوداود وابن ماجة بإسناد حسن.



❁ ٤- جنس الطعام الواجب فيها :

طعام الآدميين من تمر أو بر أو أرز أو غير ذلك من طعام بني آدم (الأفضل قوت أهل البلد).

❁ ٥ - وقت وجوبها :

من غروب الشمس ليلة العيد. فلو مات قبل الغروب ولو بدقائق لم تجب عليه الفطرة.

وإن مات بعد الغروب ولو بدقائق وجب إخراج الفطرة عنه.

❁ ٦- وقت الجواز في إخراجها :

قبل العيد بيوم أو يومين كما كان الصحابة يفعلون.

❁ ٧- مقدارها :

صاع عن كل مسلم.

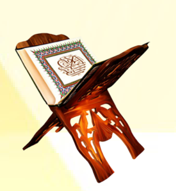
ويجوز أن تقسم الفطرة على أكثر من فقير.

ويجوز أن يدفع عدد من الفطرة إلى فقير واحد.

ولا يجزئ فيها إخراج المال.

❁ ٨- أهلها :

الفقراء والمساكين.

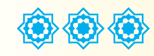


٩- مكان دفعها :

تدفع إلى فقراء المكان الذي يقيم فيه الصائم، ولا بأس بنقلها إلى بلد آخر لأن الأصل هو الجواز، ولا دليل يمنع من نقلها.

تنبيه

من الخطأ دفعها لغير الفقراء والمساكين كما جرت به عادة بعض الناس من إعطاء الزكاة للأقارب أو الجيران أو على سبيل التبادل بينهم أو دفعها لأسر معينة كل سنة دون النظر في حال تلك الأسر. هل هي من أهل الزكاة أم لا.





من أحكام عيد الفطر

* **أولاً:** الاستعداد لصلاة العيد بالاغتسال وجميل الثياب.
* **ثانيًا:** يسن قبل الخروج إلى صلاة عيد الفطر أن يأكل تمرات وتراً.
* **ثالثًا:** يشرع التكبير والجهر به للرجال من ليلة العيد حتى حضور الصلاة.
* **رابعًا:** يسن أن يخرج إلى الصلاة ماشيًا.
* **خامسًا:** يسن إذا ذهب إلى الصلاة من طريق أن يرجع من طريق آخر.
* **سادسًا:** تشرع صلاة العيد بعد طلوع الشمس وارتفاعها بلا أذان ولا إقامة.
* **سابعًا:** إذا وافق يوم العيد يوم الجمعة فمن صلى العيد لم تجب عليه صلاة الجمعة.
* **ثامنًا:** من فاتته صلاة العيد مع المسلمين يشرع له قضاؤها على صفتها.
* **تاسعًا:** لا بأس بالمعايدة وأن يقول الناس: (تقبل الله منا ومنك).
* **عاشراً:** يوم العيد يوم فرح وسعة، في غير معصية الله.



* **حادي عشر**: احذر أخي وأختي الوقوع في المخالفات الشرعية كالزينة المحرمة، حلق اللحية، الاحتفال المحرم، النظر المحرم، تبرج النساء واختلاطهن بالرجال... إلخ.





أذكار رمضانية

١- الدعاء بعد السلام من الوتر:

* (سبحان الملك القدوس) ثلاث مرات متتالية يجهر ويمد بها صوته- ويقول في الثالثة: (رب الملائكة والروح) (قيام الليل للألباني).

٢- دعاء الصائم عند فطره:

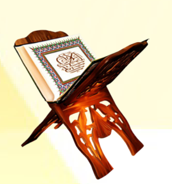
* (ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الأجر إن شاء الله) (حسن صحيح، سنن أبي داود).

٣- دعاء الصائم إذا أفطر عند قوم:

* (أفطر عندكم الصائمون وأكل طعامكم الأبرار، وتنزلت عليكم الملائكة) (رواه أحمد وصححه الألباني صحيح الجامع).

٤- دعاء القنوت:

* (اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت، فإنك تقضي ولا يقضى عليك، إنه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت، تباركت ربنا وتعاليت، لا منجا منك إلا إليك) (صحيح الترمذي)

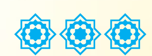


* (اللهم أعوذ برضاك من سخطك، وبمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك) (صحيح ابن ماجه)

* (اللهم إياك نعبد، ولك نصلي ونسجد، وإليك نسعى ونحفد، نرجو رحمتك، ونخشى عذابك، إن عذابك بالكافرين ملحق، اللهم إنا نستعينك، ونستغفرك، ونثني عليك الخير، ولا نكفرك، ونؤمن بك ونخضع لك، ونخلع من يكفرك) (وهذا موقوف على عمر - الإرواء).

٥- دعاء ليلة القدر:

* (اللهم إنك عفو تحب العفو، فاعف عني) (صحيح ابن ماجه).





الخاتمة

كانت صفحات محدودة ولحظات معدودة مع

(دليلك في رمضان)

سعدنا بكم ونأمل في التواصل معكم في كل ما من شأنه خدمة هذا الدين سواء في هذا الإصدار أو في غيره من إصدارات المكتب على العنوان التالي:

المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالطائف

شارع أبوبكر الصديق

جوال/ 0546111180 – 0564111185

